فقال له عزّ اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال وعزتي
وجلالي ما خلقت خلقا احب منك بك اثيب وبك اعاقب
وهذه القصة اذا استوضحناها وعرفنا ان سيكون المحمول
حاملا والحامل محمولا اغنتنا عن راي الفريقين اللذين
احدهما يقول بتجسيم الرحمن والاخر يمد القران وتعوذ
الي ذكر الكرسي والكرسي ما يتمهله القاعد عليه في مهاد
والمهاد لا يوجد الا مهاد جسم ومهاد نفس فمهاد جسم هو
كملهم قال الله تعالى الم نجعل الارض مهادا ومهاد النفس
هو علم الحقيقة الحقيقة الذي يستقر عليه النفس وتثبت
فتصير نفسا مطمئنة فالكرسي هو علم الله تعالى الذي تصادف
به النفس مستقرها ومهادها في الدار الاخرة وسميت الكراسة
كراسة اشتقاقا مما يجمع فيها من علم ما تسكن اليه النفس
على وجهها والعلم يسع السموات والارض الذين هم النطقا
والاوصياء وهم سموات الدين وارضها التي منها تنشؤ الصور تنشأ
الابدية المخلوقة لدار الثواب ولا يؤده حفظهما اي
لا يثقله حفظهما فقد قلنا في غير مجلس بان الاعداد على
تكاثرها ومسيرها الى حيث لا غاية ولا نهاية لها محفوظة

بالواحد

بالواحد الذي هو علة العدد واوله كذلك الخلق الغير
متناهي محفوظون بالابداع الاول الذي هو له علة الجميع
المنبعثات والمخلوقات ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم
جعلكم الله ممن القى السمع وهو شهيد وممن كني على يقوله عليهم
سبحانه لهم ما يشاؤن فيها ولدينا مزيد والحمد لله الذي
يبدئ ويعيد وله العرش المجيد وصلى الله على خير
من اكتنفه التاييد محمد الذي حمدت سيرته الحميد وعلي وصيه
صاحب التاويل والبيان واسد الضراب والطعان وعلى
الايمة من ذريته خلفاء الرحمن الامرين بالعدل والاحسان
وسلم تسليما وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس التاسع والسبعون من المائة الرابعة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مبدع كل اسم ومسمي الممتنع ان تجد الافكار الى
سماء كبريائه مسمي جاعل غمرات البصائر دون الاحاطة به
عمها وصلى الله على خير من اتاه رسالة وعزما واولاه حكمة
وحكما محمد اشرف ذوي النفوس نفسا وذوي الاجسام جسما
وعلي وصيه الذي اشار الى صدره فقال ان ها هنا العلما جما
علي ابن ابي طالب السابغة في ولايته على ذوي الايمان النعمي

Copyright © King Saud University